

حديتنا بالدرجة الأولى على حجم هذه المدارس ومواقعها ونوعها وسعتها .

يوجد في غزة ( عام ٧٠ ) ١٠٨ مدارس او وحدة مدرسية مائة في ٩٥ بناء مدرسيا ، حيث يوجد ١٣ مبنى مدرسيا يضم كل منها مدرستين يادارتين منفصلتين . وتحتوي هذه المباني المدرسية على ١١٥٣ غرفة تدريس من ضمنها ٧ غرف للتدريب اليدوي ، وتستعمل معظمها نظام الدوام الواحد ، اذ يوجد نظام الدوام المزدوج في ٢٧ مدرسة ابتدائية فقط . كذلك فان غرف التدريس في هذه المدارس كبيرة نسبيا اذ ان هناك ٧١ غرفة تزيد مساحته الواحدة منها على ٤٠ مترا مربعا ، و ٦١٤ غرفة تزيد مساحتها على ٥٥ مترا مربعا ، ولا يوجد في مدارس الاتروا ، في المناطق الاخرى ، غرف بهذا الحجم (٥٤) . واذا قارنا عدد الطلبة بنعد المباني المدرسية وغرف التدريس ( باستثناء ٧ غرف مخصصة للتدريب ) نجد ان معدل عدد الطلبة في البناء الواحد هو ٦٢٥ طالبا وطالبة ومعدل عدد الطلبة في غرفة التدريس هو ٥١ طالبا ( كان عدد الطلبة عام ٦٩ - ٧٠ ، ٥٩٠١٧٣ ) . ولكن اذا اردنا معرفة العدد الفعلي للطلبة الذين يستعملون الغرفة الواحدة فلا بد من مقارنة عدد الطلبة بعدد الفصول او الشعب حيث هناك ٢٧ مدرسة تستخدم النظام المزدوج . والجداول رقم ٨ يبين عدد الوحدات المدرسية ( المدارس ) وعدد الشعب ومعدل الطلبة في الفصل الواحد :

#### جدول رقم ٨

مدارس الاتروا : عددها ونوعها وسعتها عام ١٩٧٠ (٥٥)

سعة سعة	دوام	المدارس	ذ	مختلطة	دوام واحد	مزدوج	مخيم	مدينة	قرية	الفصول	الطلاب	الفصل المدرسية
٥٨٥	٢٧	٢٢	٢٣	٧	٤٥	٢٧	٥٦	٩	٧	٨٧٥	٤٢١٤٧	٤٨٤٢
٤٧٣	—	١٧	١٩	—	٣٦	—	٢٤	٨	٤	٢٥٥	١٧٠٢٦	٤٨٤٠
٥٩١٧٣	٢٧	٤٩	٥٢	٧	٨١	٢٧	٨٠	١٧	١١	١٢٣٠	٥٩١٧٣	

طلبة هي ايضا ، اذ يبلغ عددها ١٥ مدرسة منها ٣ مدارس في الضفة الغربية و ١٢ مدرسة في لبنان (٥٧) . اما في سوريا والضفة الشرقية وغزة فلا توجد مدارس اعدادية مختلطة . ونميا يتعلق بنظام الدوام فان المدارس التي تتبع نظام الدوام المزدوج قليلة في غزة تياسا بمدارس الاتروا في

تعرضت معظم هذه المدارس للخطر اثناء العدوان الاسرائيلي فتعرضت ٩٠ مدرسة الى التدمير او النهب ، وفقدت الخسارة التي تجبت عن ذلك بـ ٢٢٠ الف دولار . ثم اعادت الاتروا اصلاح هذه المدارس وتجهيزها قبل نهاية العام المذكور باستثناء مدرسة واحدة في رفح كانت قد دمرت تدميرا كاملا (٥٢) . وفي عام ١٩٧٠ اصبح عدد مدارس الاتروا ١٠٨ مدارس ، تضم حوالي ٥٩ الف طالب وطالبة ويعمل فيها ١٥٣١ معلما ومعلمة . اما بالنسبة للمدارس الرسمية والخاصة فقد كان عددها في القطاع في العام الدراسي ٧٠ - ٧١ ، ٥٤ مدرسة رسمية لختلف المراحل تضم ٣٩٢٣٤ طالبا ويعمل فيها ٩٥٩ معلما ومعلمة . وكذلك كان في القطاع في العام المذكور ١٩ مدرسة خاصة تضم ١٧١٣ طالبا وطالبة ويعمل فيها ٥٨ معلما ومعلمة (٥٣) . ولا تتوفر لدينا معلومات عن سعة المدارس او حجمها ومواقعها بالنسبة للمدارس الرسمية والخاصة ولذلك سنقتصر في الحديث عن هذه الناحية على مدارس الاتروا . فلنا انه كان لدى الاتروا ١٠٨ مدارس عام ٧٠ ، منها ٧٢ مدرسة ابتدائية و ٣٦ مدرسة اعدادية ، بالاضافة الى ١٩ وحدة تدريب يدوي ، و ٢٧ وحدة لتدريب اقتصاديات المنزل تابعة للمدارس الاعدادية . غير ان الارقام التي تقدمها الاتروا لا تبين تفصيلا عدد المكتبات المدرسية والمختبرات واطرافها خاصة في المدارس الاعدادية ، ولا تذكر في بنود توزيع النفقات المالية اي شيء عن ذلك . لذلك يقتصر

لناحظ من الجدول ان هناك ٧ مدارس مختلطة في غزة، جيبهما في المرحلة الابتدائية، أي ثمن المدارس المختلطة الابتدائية لدى الاتروا في المناطق الاربع ، حيث يبلغ عدد هذه المدارس ٥٦ مدرسة منها ٢١ في الأردن و ٣٣ في لبنان و ٥ مدارس في سوريا (٥٦) . اما في المرحلة الاعدادية فالمدارس المختلطة التابعة للاتروا